



من دفتر الوطن

ابتلاع أم حدين

حسن م. يوسف

«إن قلت آه شمت العدا يأ / وإن خليتها بقلبي تزيد بلواي». منذ أن بدأت الفاشية العالمية بالتعاون من أدواتها المحلية شن هذه الحرب الإجرامية على وطني الحبيب سوريا، تقفز هذه العبارة إلى ذاكرتي كلما جلست لكتابه هذه الزاوية، إذ أجد نفسي موزعاً بين رغبتي في إطلاق الأهالى الحبيبة في صدري مع إمكانية شماتة الأعداء بي، أو أن أدفعها في قلبي لتزيدني أنا على ألي. والحق أنتي عندما أكتب لا أسمح للرقيب أن يقترب مني، إذ أطلق العنوان لكتابي كي تعبير عن كل ما يعتمل في نفسي، لكنني بعد انتهاء الكتابة أتبع ظلال الكلمات بتوجس، غالباً ما أبتعد المشاغب منها، كي لا تصيب كلماتي في طواحين أداء بلي! مسحح أنتي، خلال السنوات الماضية، كنت بين وقت وأخر أرخي الزمام لكتابي، وأطلق أهاتي، لكنني في كل مرة كنتأشعر بالندم، عندما أقرأ أو أسمع تعليقات الصيادين في المياه العكرة. وقد بلغ ندمي أقصى مداه عندما استبعدت من الدعم، وأعلنت عبر صفحتي في الفيس بوك أنتي سأستبعد الحكومة من دعمي وسأتوقف عن التعليم والعمل في المؤسسات الحكومية التي لي علاقة بها. وقد ندمت ندامة الكسعي على هذه الخطيبة التي خدمت من لا أحترمهم ولا أؤمن بهم. ونكالية بهذه الأبواق الخارجية التي استغلت، استغلاً بدنياً، الأهالى أطلقتها، فقد عدت للتعليم في دبلوم علوم السيئينا منذ مطلع العام وما أزال، رغم أن ما أتقاضاه لقاء محاضراتي لا يغطي عشر ثمن البنزين الذي أحقره في طريقي إلى دمشق. والحقيقة أنتي عاهدت نفسى، منذ مطلع هذا العام على ابتلاع الأهالى حتى لو كانت سكيناً أم حدين، عندما أشعر أنها يمكن أن تخدم أداء وطني. ومنذ ذلك الوقت تبرز عبارة «إن قلت آه شمت العدا يأ / وإن خليتها بقلبي تزيد بلواي» كلما شرعت في كتابة صفحة جديدة «من دفتر الوطن».

قبل حوالي أربعين عاماً اختارني الزميل طيب الذكر إبراهيم ياخور رحمة الله لكون شريكه له في إصدار مجلة ملونة بثلاث لغات باسم (سورية السياحية) لحساب وزارة السياحة. ول المناسبة الشروع في بناء سد تشارين في منطقة الخبرابور فقدمت الاتفاق في اجتماع أسرة التحرير، على أن أقوم بجولة ميدانية في حوض الخبرابور وقد كانت نتيجة الجولة التي دامت نحو أسبوع أن كتبت تحقيقاً مصوراً عن تلك المنطقة من أربع وعشرين صفحة تضمن أكثر من خمسين صورة التقطتها بنفسي إضافة لغلاف المجلة العربي والأنجلي- فرنسي.

أثناء تنقلنا بين القرى المتاثرة على ضفاف نهر الخبرابوررأيت بدويًّا مجذور الوجه، مطبوخاً بالشمس، يجلس القرفصاء على هضبة وهو يراقب القطيع الذي يرعاه. أقيمت عليه السلام فرد وهو يرمي السيارة الحكومية التي نزلت منها بینظرة متوجسة، ولما سأله عن الحال تنهى وقال: «إيبيبيبي! إن قلت آه شمت العدا يأ / وإن خليتها بقلبي تزيد بلواي».

صحيف أنتي لم أر ذلك البدوي سوى تلك الدقائق العابرة، لكنني منذ مدة صرت أراه وأستعيد عبارته كلما جلست لكتابه هذه الزاوية!

حسن م. يوسف

لقاء نجمي «باب الحارة» مجدداً



الوطن

يقضى النجم وأئل شرف إجازته في دمشق برفقة عائلته، وخلالها التقى العديد من الزملاء والأصدقاء، آخرها لقاوه النجم ميلاد يوسف الذي شاركه بطولة «باب الحارة»، فنشر مجموعة صور تجمعهما وعلق: «معتز وعاصم بعد ١٣ سنة، سقي الله.. يا أخي الحبيب ميلاد».

المشروبات الغازية ترفع خطر الإصابة بسرطان الكبد

وكالات

توصلت دراسة حديثة إلى أن شرب علبة واحدة فقط من المشروبات الغازية المحلاة يومياً قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الكبد بنسبة ٨٥ بالمائة. وتابع باحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن مجموعة من النساء فوق سن الخمسين أكثر من ٢٠ عاماً، وتوصلت الدراسة إلى أن النساء اللائي يشربن علبة مشروب غازي محلاة واحدة فقط يومياً أكثر عرضة للإصابة بسرطان الكبد. ووجدت الدراسة أن معدلات الإصابة بسرطان الكبد بلغت ١٨ لكل ١٠٠ ألف امرأة من تناولن مشروباً سكريًا واحداً أو أكثر يومياً.

وقال الباحثون إنه على الرغم من أن دراستهم لم تكن قادرة على تحديد الطريقة التي يرتبط بها استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر بأمراض الكبد.

فائدة جديدة لتناول زيت الزيتون

وكالات

نصحت دراسة طبية حديثة الأشخاص الراغبين في الحفاظ على ذاكرتهم، وتنحيف فرص موتها بالخرف، بتناول زيت الزيتون. ووجدت الدراسة أن محبي زيت الزيتون كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب الخرف.

ووفق الدراسة، إن أولئك الذين تناولوا أكثر من نصف ملعقة طعام يومياً من زيت الزيتون، كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب الخرف بنسبة ٢٨ في المائة.

وقالت كوفن ديكمان، مستشارة التغذية في مستشفى سانت لويس: «من المعروف أن أحماض «أوميغا ٣» الدهنية مصدر جيد لهذه الأحماض، كما أن اتباع نظام غذائي غني بزيت الزيتون يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكنة الدماغية، ربما عن طريق المساعدة في تحسين ضغط الدم والكوليسترول ووظيفة الأوعية الدموية».

وابتاع: «ما هو مفيد للقلب مفيد أيضاً للدماغ، وصحة القلب والأوعية الدموية تحد من خطر الإصابة بالخرف».

مها المصري لابنتها: «بخار عليكِ من كلشي»

الوطن



نشرت الفنانة القديرة مها المصري صوراً من طفولة ابنتها ديمة بياضة بعد خروجها من المستشفى إثر عرض صحي أصابها. وعلقت: «من لما كنت صغيرة لحد ما كبرتني وصار عندك أولاً، وأنا لحد الآن بخاف عليكِ من كلشي، الحمد لله صرت بخير، والحمد لله على سلامتك يا حبيبة قلبي أنت». وأضافت إن أقنعة الوجه الواقعية التي كانت منتشرة خلال فترة كورونا أعطتها الفرصة لبناء «نقتها في تنمية الحياة». وأكملت: «من دواعي السرور أن أحقق رقمًا قياسيًا عالميًا شيء كنت أخجل منه ذات حين كان مريضاً».

قتل زوجته وانتحر في بث مباشر

وكالات

عرض لاعب كمال أجسام في البودةة بث مباشرأ لقتل زوجته السابقة قبل أن يشرع في إطلاق النار بشكل عشوائي، مما أسفر عن مقتل اثنين آخرين، ثم انتحر. ونشر سوليمانوفيتش فيديوها دعا فيه المتابعين لمشاهدة جريمة قتل على الهواء مباشرة. وظهر وهو يحمل مسدساً ويطلق رصاصه في جين امراة، وقال: «يتحقق خبراء التغذية في بلدان مختلفة على أن تناول ٢-١ بيضة في اليوم لا يلحق أي ضرر بالجسم، أي يجب تناول البيض باعتدال، لأن تكون اللويحات في الأوعية الدموية يمكن أن يؤدي إلى احتشاء عضلة القلب أو الجلطة الدماغية، كما أن بيض البيض يمكن أن يسبب لدى البعض رد فعل تحسسي، وفي هذه الحالة يجب استبعاد البيض من النظام الغذائي».

ووفقاً لها، لا ينصح بقلي البيض باستخدام زيوت نباتية تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الأساسية بما فيها زيت الكتان والصويا واللفت والزيتون، لأن هذه الزيوت عند تسخينها تصبح سامة للجسم.

كم بيضة يمكن تناولها في اليوم؟

وكالات

أعلنت الدكتورة يكاتيرينا كاشوخ، اختصاصية أمراض الجهاز الهضمي، أن تناول كمية كبيرة من البيض في اليوم قد يكون له تأثير سلبي في الصحة. وأشارت إلى أن صفار البيض يحتوي على الكوليسترون الذي يسرع ارتفاع نسبة في الجسم عملية تصلب الشرايين.

وقالت: «يحتوي البيض على مجموعة كاملة من الأحماض الأمينية الضرورية للجسم. وهذه الأحماض تسهم في بناء أنسجة الجسم والمناعة وتؤثر إيجابياً في عملية التمثيل الغذائي، ويمتص الجسم بياض البيض بسهولة. والليسيثين، عنصر آخر مهم في البيض، وهذه مادة شبيهة بالدهون، تساعد على استعادة طبقة الفوسفوليبيد (دهن فوسفوروي) في الخلايا أي يحميها من التلف. كما أن الليسيثين يشكل ٦٦ بالمائة من غلاف خلايا الدماغ والعمود الفقري والأعصاب. كما يؤثر إيجابياً في عملية التمثيل الغذائي للدهون وحاله الكبد».

وإضافة إلى ذلك، يبيض الدجاج مصدر مهم لفيتامين «د»، حيث يحتوي صفار بيضة كبيرة على ٣٠ وحدة دولية من هذا الفيتامين وهذه تعادل ٥ بالمائة من حاجة الجسم اليومية منه. وهذا الفيتامين مقدمة لعدد من الهرمونات ومهم جداً لعملية التمثيل الغذائي ونمو العظام وتعزيز المناعة، وهو مع الكالسيوم والفوسفور يعزز العظام والأسنان.

وتابعت: «يتحقق خبراء التغذية في بلدان مختلفة على أن تناول ٢-١ بيضة في اليوم لا يلحق أي ضرر بالجسم، أي يجب تناول البيض باعتدال، لأن تكون اللويحات في الأوعية الدموية يمكن أن يؤدي إلى احتشاء عضلة القلب أو الجلطة الدماغية، كما أن بيض البيض يمكن أن يسبب لدى البعض رد فعل تحسسي، وفي هذه الحالة يجب استبعاد البيض من النظام الغذائي».

ووفقاً لها، لا ينصح بقلي البيض باستخدام زيوت نباتية تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الأساسية بما فيها زيت الكتان والصويا واللفت والزيتون، لأن هذه الزيوت عند تسخينها تصبح سامة للجسم.

أطول لحية بالعالم لامرأة

وكالات

حطمت امرأة أميركية الرقم القياسي العالمي في موسوعة غينيس لأطول لحية أنثى بمعدل قياسي يبلغ ٥٥ سنتيمتر. وقالت الموسوعة إن إيرين هونيكوت مصابة بمتلازمة تكسس المبايض، ونمط لحيتها بعد الخلية عن روتين الحلاقة ٣ مرات في اليوم، كما تم تبر النصف السفلي من إحدى ساقيها بعد أن أصيبت بعدوى بكتيرية. وقالت إنها تجنب المشاعر السلبية بشأن مشاكلها الطبية المنبهة لأنها حافظت على نظر إيجابية للحياة أثناء المحن.

وأضافت إن أقنعة الوجه الواقعية التي كانت منتشرة خلال فترة كورونا أعطتها الفرصة لبناء «نقتها في تنمية الحياة». وأكملت: «من دواعي السرور أن أحقق رقمًا قياسيًا عالميًا شيء كنت أخجل منه ذات حين كان مريضاً».